

والصواب قول البصريين؛ لأنها أن الناصبة أهملت حملاً على ما أختها
المصدرية^(١).

٣ - من المعانى التى تاتى لها «أن» كونها بمعنى «لثلا»، قيل به فى «يبين الله
لكم أن تضلوا» [النساء: ١٧٦] وقوله^(٢) :

نزلتم منزل الأضياف منا

فمجلنا القرى أن تشتمونا

والصواب أنها مصدرية، والأصل: كراهية أن تضلوا، ومخافة أن تشتمونا،
وهو قول البصريين^(٣).

٤ - وقال فى الكلام على «أيمن» المختص بالقسم إنه اسم لا حرف - خلافاً
للزجاج والرماني - مفرد مشتق من اليمن وهو البركة وهمزته وصل، لا جمع
يمين وهمزته قطع خلافاً للكوفيين، ويرده جواز كسر همزته وفتح ميمه، ولا
يجوز مثل ذلك فى الجمع من نحو: أفلس وأكلب^(٤).

٥ - قال فى حذف الموصوف: واختلف فى المقدر مع الجملة فى نحو: منا
ظعن ومنا أقام، فأصحابنا يقدرون موصوفاً أى: فريق، والكوفيون يقدرون
موصولاً أى: الذى، أو من، وما قدرناه أقيس؛ لأن اتصال الموصول بصلته أشد
من اتصال الموصوف بصفته، لتلازمهما، ومثله: ما منهما مات حتى لقيته،
نقدره بأحد، ويقدرونه بمن، «وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به» [النساء: ١٥٩]
أى: إلا إنسان، أو إلا من^(٥).

٦ - قال فى الكلام على «إن» بكسر الهمزة وهى المؤكدة التى تنصب الاسم
وترفع الخبر: وقد يرفع بعدها مبتدأ فىكون اسمها ضمير شأن محذوفاً كقوله
عليه الصلاة والسلام: «إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون»^(*) الأصل
أنه أى الشأن.

(١) معنى الليب ١ : ٢٩ .

(٢) هو عمرو بن كلثوم.

(٣) معنى الليب ١ : ٢٤ .

(٤) معنى الليب ١ : ٩٢ .

(٥) معنى الليب ٢ : ١٥٩ .

(*) أخرجه: البخارى فى اللباس ٥٤٩٤، مسلم فى اللباس والزينة ٣٩٤٣، النسائى فى الزينة ٥٢٦٩